

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 355

- (آب الجنود معاقبا أو قافلا % وأقام رهن حفيرة وضرائح) .
- (وأرى المكارم يوم زيل بنعشه % زالت بفضل فواضل ومدائح) .
- (رجفت لمصرعه البلاد وأصبحت % منا القلوب لذاك غير صحائح) .
- (الآن لما كنت أكرم من مشى % وافتر ناك عن شاة القارح) .
- (وتكاملت فيك المروءة كلها % وأعنت ذلك بالفعال الصالح) .
- (وكفى بنا حزنا ببيت حله % أخرى المنون فليس عنه بنازح) .
- (ففغت منابرہ وخط سوجه % عن كل طامحة وطرف طامح) .
- (وإذا يناح على امریء فلتعلمن % أن المغيرة فوق نوح النائح) .
- (تبكي المغيرة خيلنا ورماحنا % والباقيات برنة وتصايح) .
- (مات المغيرة بعد طول تعرض % للقتل بين أسنة وصفائح) .
- (وإذا الأمور على الرجال تشابهت % وتنوزعت بمغالق ومفاتيح) .
- (قتل السحيل بمبرم ذي مرة % دون الرجال بفضل عقل راجح) .
- (وأرى الصعالك للمغيرة أصبحت % تبكي على طلق الیدين مسامح) .
- (كان الربيع لهم إذا انتجعوا الندى % وخبت لوامع كل برق لائح) .
- (كان المهلب بالمغيرة كالذي % ألقى الدلاء إلى قلب المائح) .
- (فأصاب جمعة ما استقى فسقى له % في حوضه بنوازع وموانح) .
- (أيام لو يحتل وسط مفازة % فاضت معاطشها بشرب سائح) .
- (إن المهلب لن يزال لها فتى % يمرى قوادم كل حرب لاقح) .
- (بالمقربات لواحقا آطالها % تجتاب سهل سباب وصحاصح) .
- (متلببا تهفو الكنائب حوله % ملح المتون من النصيح الراشح) .
- (ملك أغر متوج يسمو له % طرف الصديق بغض طرف الكاشح) .
- (رفاع ألوية الحروب إلى العدا % بسعود طير سوانح وبوارح)